الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. وأما اللغة العربية هي الكلمات التي يعبّر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا عن طريق النّقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.[١]

والحقيقة أنّ اللغة العربية مهمّة جدّا, فهي لغة القرآن الكريم، والحديث, ولغة الّدنيا, والجنّة. فلذلك يجب على الأكاديميين المسلمين أن يستوعبوها. وبقدرة عليها يستطيع الإنسان أن يفهم محتويات آيات القرآن والحديث وكتب التّراث.[٢] بجانب ذلك, اللغة العربية خصائص للأكاديميين المسلمين. لأجل ذلك يجب على المسلمين أن يتعلّموها.

كثير من التلاميذ والتلميذات يتعلمون اللغة العربية في مكان خاص، كالمعهد أوالمدرسة أوالجامعات الاسلامية التي تعلّم اللغة العربية فيها تعليما عميقا. لأنّ اللغة العربية مهمّة عظيمة في حياة المسلمين. إنها لغة أصليّة في القرآن الكريم والحديث النبوى، حيث قال النبيّ صلى الله عليه وسلّم: أحبّوا العرب لثلاث، لأنّي عربيّ والقرآن عربيّ وكلام أهل الجنّة عربيّ (رواه العقيل والطبرنى والحاكم والبيهقي).[٣] وقال الله تعالى في كتابه الكريم: وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي

---

[١] الشيخ مصطفي الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (لبنان: ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣ م) الجزء الأول. ص. ٤.

[٢] على رضا، ***المرجع فى اللغة العربية : نحوهاوصرفها***، (بدون مكان: دارالفكر، بدون تاريخ)، جزء ١، ص. ٧.

[٣] جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكرالسيوطى، *الجامع الصغير* (مصر: دارالفكر، ٩١١ هـ)، الجزء الأول. ص . ٢٠

هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾[٤] وقال أيضا إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾.[٥]

إن اللغة أمر مهم فى حياة الإنسان، يتبع فى كل ما فعله من الصباح إلى الليل لا يزال الإنسان باستخدامها . و الحق أن اللغة تدلّ على وجود الإنسان وكيانه، و لا شك أن يقال أينما يحيى القوم يحيى اللغة.[٦]

وبجانب ذلك أن اللغة العربية لغة القرآن والحديث النبوي وهما مصدران لشريعة الإسلام كما قال الله تعالى: آلر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِيْنُ اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ.[٧]

عملية تعلّم اللغة العربية وتعليمها كاللغة الأجنبية للتلاميذ والأساتيذ الإندونيسيين ليس بأمر سهل بل هناك المشكلات التي تواجههم هذا كما قاله علي الحديد: وتعليم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول إن تعليم أية لغة لأجنبي عنها مشكلة تستحق التفكير والبحث والإهتمام [٨] من ذلك عرف أن تعليم اللغة العربية يتعلق بأمور مهمة منها استجابة النفس لتعليم اللغة العربية.

---

[٤] القران الكريم (سورة الزمر ٢٧– ٢٨)، (بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٤٠ هـــ)، ص. ٤٦١

[٥] *نفس المراجع* (سورة الزخرف ٣) ص. ٤٨٩

[٦] محمود شاكر، الإسلامى سكان العالم الاسلامى, (بيروت: مؤسسة الرسالة, ١٩٨٠), ط. ٤, ص. ٥٠.

[٧] *القرآن الكريم*، سورة يوسف: ٣

[٨] على الحديد, *مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب*, (القاهرة: دار المعارف, بدون تاريخ), ص. ١٥.

كما عرف أن في عملية التعليمية هناك ثلاثة عناصر وهي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية, [٩] ولتحقيق النجاح فيها تحتاج إلى الطريقة, هي ركن من أركان التدريس أيضا فإن هناك ركنا رابعا, وله أهميته, لأن الطريقة التي يسلكها الأساتيذ في علاج هذا الدرس.[١٠] لأجل ذلك لابد لأساتيذ اللغة العربية أن يعرف عن الطرق ويفهمها, حتى يوصل المعارف والعلوم المختلفة إلى أذهان المتعلّمين, لأن اللغة العربية كاللغة الأجنبية وعليه أن ينتقي منها ما يناسب حاجات تلاميذه عن عيوبها, ولابد أن يعرف كيف يدرس ويختبر المهارات اللغوية من استماع وقراءة وتحدث وكتابة.[١١]

فينبغى للأساتيذ أن يختار الطريقة الموافقة والمؤثرة. وفي اختيار طريقة التعليم الموافقة ينبغى له أن يعرف أساس طريقة التعليم وهو كما قيل: إنّ طريقة التعليم ينبغى أن ينظر إليها لا على أساس أنها شيئ منفصل عن المادة العلمية أو عن المتعلّم, بل على أنها جزء متكامل من موقف تعليمي: يشمل المتعلّم وقدراته وحاجته, والأهداف التي ينشدها الأساتيذ من المادة العلمية والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للأستاذ.[١٢]

إن تعليم اللغة العربية هو عملية التربية التي يتجهها المعلم للدفع و الإرشاد والترقية وحفظ الإستطاعة إلى التلاميذ فى اللغة العربية أما

---

[٩] محمد اسماعيل على محمود القاسمي, *النجوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها*, (جامعة الرياضية: الناشر عمادة شؤون المكتبات, ١٩٨٠), ص. ٧.

[١٠] عبد العليم ابراهيم, *الموجة الفنى لأساتيذ اللغة العربية*, (بدون المكان: دار المعارف), ط. ١٠, ص. ٣١.

[١١] الأستاذ اللغويات المشارك, قسم اللغات الأوروبية وآدابها (جدة: جامعة الملك عبد العزيز), ص. ٢١.

[١٢] حسن شحاته, *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والبيانة*, (دار المصرية, بدون تاريخ), ص. ٢٠.

إيجابيا وأما سلبيا . والأهداف لتعلمها إستيعاب المهارات الأربع من الإستماع و الكلام و القراءة والكتابة.[١٣]

وأما أهداف تعليم اللغة العربية هي :

أ. لكي يفهم ويعلم ما قرأه في الصلاة فهما عميقا.

ب.لكي يستطيع أن يقرأ القرآن حتى يعرف ما قرأه ليهتدي ويتعظ به.

ج. لكي يستطيع أن يفهم علوم الدين الإسلامية في الكتب المألوفة بها مثل علوم التفسير وعلوم الحديث والفقه وغير ذلك.

د. لكي يستطيع أن يحادث بها ماهرا وينشأ بها الاتصال مع المسلمين في خارج البلاد. لأن اللغة العربية حقيقة لغة الإسلام في سائر العالم بل أصبحت لغة علمية الآن.[١٤]

وذلك دليل على أهمية تعليم وتعلّم اللغة العربية ولا يستطيع المسلم أن يعرف دينه وعقيدته وشريعته معرفة صحيحة إلا بها، لأن مصدر الإسلام يكتب باللغة العربية، فينبغي على المسلمين أن يتعلّموا هذه اللغة لأنها مفتاح العلوم ومفتاح الفقه وأن يعرفوها معرفة صحيحة.

وفي تدريس اللغة الأجنبية أى اللغة العربية أن المفردات مهمة. وفقا لهرن (Horn)، أن المفردات هي مجموعة العبارة من الكلمات التي تشكل اللغة، و أما مفردات العربية هي مجموعة العبارة من الكلمات التي تشكل مهارات اللغة العربية. دور في اتقان مطلوب من المفردات من إتقان مهارات اللغة الأربعة،

---

[13] Mulyanto Sumardi, dkk, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada PTAI/ IAIN*, (Jakarta: DepAg RI, 1976), hlm. 27.

[14]H. Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab*, (Jakarta : PT. Hidakarya Agung, Cet. V, 1983), hlm. 21-22.

كما ذكر فاليت (Vallet) القدرة على فهم مهارات اللغة الأربعة تعتمد اعتمادا كبيرا على التمكن من المفردات.[١٥]

وكما يعتقد كثير الناس أنّ المفردات هي إحدى عناصر اللغة التي وجب على التلاميذ أو معلّمي اللغات الأجنبية أن يقدروها حتّ عندهم قدرة في الإتصال بتلك اللغة.

والمفردات هي كما قالت اندانج رومانيغسيه هي كما تلى :

أ. جمع الكلمات التي كانت في اللغة

ب. كثير الكلمات عند المتكلّم أو الكاتب

ج. الكلمات يستخدم في مجال العلم

د. ترتيب الكلمات في المعجم البسيطة والمنظمة.[١٦]

ولكن في تعليم المفردات ليس بالأمر السهل لأنّ كثيرا من التلاميذ يجدون المشقّة والصعوبة في دراسة هذه اللغة ولا سيما في استخدامها في حياتهم اليومية.[١٧] ولذلك يحتاج أساتيذ اللغة العربية إلى طرق التدريس المناسبة لوصول أهداف التعلّم. لأنّ الطرق أمر مهمّ تقتضى إلى نجاح أو غير نجاح في عملية التعلم. فينبغى لأساتيذ اللغة العربية أن يختاروا الطرق المناسبة الصحيحة بأحوال التلاميذ ويستطيع أن تزيد رغبة للتلاميذ.

---

[15] Http://saifulmustofauin.blogspot.com/2010_10_01_archive.html., di Unduh melalui Internet, 1 Maret 2014, Pukul 15. 59.

[16] Endang Rumaningsih, *Cermat dan Terampil Berbahasa Indonesia* (Semarang: Cv Triadan Jaya, 2006) Cet. 1 hlm. 8-9

[17] Radliyah Zainudin dkk. *Metodogi dan Setrategi Altenatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005), hlm 1.

أما طريقة حفظ المفردات فهي إحدى الطرق التعليمية في تعليم اللغة العربية بمدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا. وهي الطريقة التي يعملها الأساتيذ بإعطاء المفردات إلى التلاميذ ممّا يتعلّق بالمواد الدراسية، والمراد بها في هذا البحث هي الطريقة التي يستخدمها الأساتيذ في تعليم اللغة العربية بالتركيز على قدرة حفظ المفردات بأن يبدأ الأساتيذ بقراءة المفردات أو بذكرها ثم يأمر التلاميذ أن ينطقوها بعد، حتى يعوّد التلاميذ بالتدريب لحفظ المفردات. وأيضا هذه الطريقة لتسهل على التلاميذ في تعلّم أربعة المهارات اللغوية حتى تتجسم وتتحد اللغة العربية في نفوسهم.

في هذا العصر الحديث, عديد من التلاميذ يفضلون ويحبون اللغة الإنجليزيّة أكثر من اللغة العربية, وذلك لأنهم يعتقدون أنّ اللغة العربية لغة مربكة, ويرون أنّ اللغة الإنجليزية أسهل منها. فلذلك يحتاج التلاميذ إلى الدافع والطريقة المناسبة.

الدافع من أحد العوامل المهمّة في التعليم,[١٨] بل في تعلّم اللغة العربية التي اعتبرها أغلبية التلاميذ كدرس صعب في المدارس الإسلامية. لذلك تعلّم اللغة العربية تحتاج إلى الدوافع الرافعة لأنها شيئ مهم في حياة الانسان وهكذا التلاميذ والتلميذات يقدرون أن يعلموا الشيئ الذي ينفع بهم ليعلموا وظيفة الأساتيذ.[١٩] التلاميذ الّذين لديهم ذكاء رافع أو عبقري شرف يمكنهم الفشل في الدراسة إذا كان ليس لهم دوافع قوية.[٢٠]

---

[18] Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press 2012), hlm.27.

[19] Marasuddin siregar, Dkk, *Metodologi Pengajaran Agama*, (Semarang: Fakultas Tarbiyah IAIN Walisongo, 1998), hlm. 17.

[20] S. Nasution, *Didaktik Asas-asas Mengajar*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1995), cet. 1, hlm. 73.

أما تنقسم الدوافع إلى قسمين:

١. دافع داخلي (Motivasi Instrinsik)

هو إرادة الشخص لحصول الشيئ من داخل النفس.

٢. دافع خارجي (Motivasi Ekstrinsik)

هو دافع ينسب بأمر خارجي من النفس. هذا الدافع تؤثّر كثيرا على الدافع الداخلي.[٢١]

ولذلك كان دور الدوافع في العملية التعليمية مهمّا لأنّها تدفع النشاطة والتّمهيديّة والهدف الموجّة والمثابرة في التعلّم حتى يحصل التلاميذ إلى الأحسن.[٢٢]

لكن الواقع الذى يحدث في مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا مختلف, فأغلبيّة التلاميذ في هذه المدرسة يفضلون ويحبون اللغة العربية ولهم دافع رافع لتعلّم اللغة العربية فلذلك هم ماهرون في هذه اللغة, لذلك تريد الباحثة أن تعرف كيف تنفيذ تعليم اللغة العربية في مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبرجا بوجونغارا حتّى يستطيع أن يجتذب رغبة تلاميذها في اللغة العربية أكثر من اللغة الإنجليزيّة.

وبناء على المشكلة القديمة تريد الباحثة أن تبحث **عن تنفيذ طريقة حفظ المفردات في دفع التلاميذ لتعلّم اللغة العربية بمدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا**, وعسى أن يكون هذا البحث غرة في حفظ المفردات وفي تحصيل درس اللغة العربية الأحسن لكل أساتيذ اللغة العربية

---

[21] Sardiman, AM, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rajawali Press, 2001), cet. 9, hlm. 88.

[22] Moh. Uzer Usman, *Menjadi Guru Professional*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2000), cet XI, hlm. 21.

الناطقين بغيرها عامة وللتلاميذ بمدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا خاصة.

ب. تحديد المسألة

بناء على خلفية البحث السابقة تمكن الباحثة أن تركز على المسائل الأتية:

١. ما هي طريقة حفظ المفردات في تعليم اللغة العربية بمدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا ؟

٢. كيف تنفيذ طريقة حفظ المفردات في دفع التلاميذ لتعلّم اللغة العربية بمدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تريدها الباحثة في هذا البحث فهي:

١. لمعرفة طريقة حفظ المفردات في تعليم اللغة العربية بمدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا.

٢. لمعرفة تنفيذ طريقة حفظ المفردات في دفع التلاميذ لتعلّم اللغة العربية بمدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا.

د. منافع البحث

هذا البحث يبحث عن تنفيذ طريقة حفظ المفردات في دفع التلاميذ لتعلّم اللغة العربية بمدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا.

وترجوا الباحثة أن يعود نفع هذا البحث من الناحية العلمية والنظرية كما يلي:

١. المنافع لنفس الباحثة

أ. أرادت الباحثة من هذا البحث المعرفة الجديدة عن تنفيذ طريقة حفظ المفردات في دفع التلاميذ لتعلّم اللغة العربية بمدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا

ب. أن يكون هذا البحث مفتاحا له في كشف العلوم الجديدة وتعميقها وليكون زادا وخبرة له في تعليم اللغة العربية في المستقبل ولزيادة محبّته ورغبته في هذه اللغة كلغة الإسلام ولغة القرآن الكريم.

٢. المنافع للمدرسة

أ. يصير عملية تعلّم المفردات مسرورة

ب. أن تكون نتائج هذ البحث تدخيلات وتأملات لتحسين وتطوير عملية تعليم اللغة العربية إلى ما هو أحسن مما سبق.

٣. المنافع للأساتيذ والتلاميذ

أ. إعطاء المساعدة على الأساتيذ في نشاط التدريس خاصة في تعليم اللغة العربية.

ب. مساعدة التلاميذ في تعلّمهم العربية خاصّة في حفظ المفردات.

ج. إرتفاع حماسة التلاميذ في تعلّم وحفظ المفردات.